السورة بالواو اسم للسورة جميعها و
بالهمزة اسم لبعض السورة ومنه الحديث

والسابعة قراءة السورة ولو قصيرة بعد قراءة الفاتحة في
ركعتين اولتين لغير المأموم من امام ومنفرد جهرية كانت
الصلاة او سرية للاتباع اما المأموم فلا تسن له سورة ان
سمع للنهي عن قراءته لها بل يستمع قراءة امامه فان لم يسمعها
لصمم او بعد او سماع صوت لم يفهمه او اسرار امامه ولو في
جهرية قرا سورة اذ لا معنى لسكوته فان سُبق المأموم بالاولتين
من صلاة امامه بان لم يدركهما معه قراها في باقي صلاته اذا
تداركه ولم يكن قراها فيما ادركه و لا سقطت عنه لكونه مسبوقا
لئلا تخلو صلاته عن السورة بلا عذر ويسن ان يطول من تسن
له سورة قراءة اولى على ثانية للاتباع نعم ان ورد نص بتطويل
الثانية اتبع كما في مسيلة الزحام انه يسن للامام تطويل الثانية
ليلحقه منتظر السجود ويسن للمنفرد وللامام برضى محصورين
في صبح طوال المفصل وفي ظهر قريب منها وفي عصر وعشاء
اوساطه وفي مغرب قصاره وفي صبح جمعة في الاولى الم تنزيل
وفي الثانية هل اتى للاتباع والثامنة التكبيرات عند ابتدا
الخفض لركوع وسجود وعند ابتدا الرفع من السجود ويمده
الى انتها الجلوس والقيام والتاسعة قول سمع الله لمن حمده
اي تقبل الله منه حمده ولو قال من حمد الله سمع له كفى وقول
ربنا لك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد وبواو فيهما قبل لك ملء السموات
وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اي بعدهما كالكرسي
وسع كرسيه السموات والارض وان يزيد منفرد وامام محصورين
راضين بالتطويل اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد اي الغنى منك
الجد اي عندك الجد للاتباع ويجهر الامام بسمع الله لمن حمده ويسر
بربنا لك الحمد ويسر غيره بهما نعم المبلغ يجهر بما يجهر به الامام

ويسر

ويسر بما يسر به كما قاله في المجموع لانه ناقل وتبعه عليه جمع
من شارحي المنهاج وبالغ بعضهم في التشنيع على تارك العمل
بذلك واستحسنه في المهمات وقال ينبغي معرفتها لان عمل غالب
الناس على خلافه وترك هذا من كثرة جهل الائمة والمؤذنين
والعاشرة التسبيح في الركوع بان يقول سبحان ربي العظيم
ثلاثا للاتباع ويزيد منفرد وامام محصورين راضين بالتطويل
اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري
ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي للاتباع ويكره
القراءة في الركوع وغيره من بقية الاركان غير القيام كما في المجموع
والحادية عشر التسبيح في السجود بان يقول سبحان ربي
الاعلى ثلاثا للاتباع ويزيد منفرد وامام محصورين راضين
بالتطويل اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد
وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه تبارك الله احسن
الخالقين ويسن الدعاء في السجود لخبر مسلم اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء اي في سجودكم
والحكمة في اختصاص العظيم بالركوع والاعلى بالسجود
كما في المهمات ان الاعلى افعل تفضيل والسجود في غاية
التواضع لما فيه من وضع الجبهة التي هي اشرف الاعضاء
على مواطئ الاقدام ولهذا كان افضل من الركوع فجعل الابلغ
مع الابلغ اه والثانية عشر وضع رؤس اصابع اليدين على
طرف الفخذين في الجلوس بين السجدتين ناشرا اصابعه
مضمومة للقبلة كما في السجود وفي التشهد الاول وفي
الاخير يبسط يده اليسرى مع ضم اصابعها في تشهده
الى جهة القبلة بان لا يفرج بينها لتتوجه كلها الى القبلة
ويقبض اصابع يده اليمنى كلها الا المسبحة وهي بكسر الباء

Copyright © King Saud University